

حقائق التفسير

@ 218 @ | | قال : استقاموا على انفراد القلب با | سمعت منصور بن عبد ا | يقول : سمعت
أبا | القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء في قوله : ! 2 2 ! قال استقاموا على |
المشاهدة لأن من عرف شيئا لا يهاب غيره ولا يطالع سواه فتركوا المنازعة والاعتراض مع |
الحق . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : قالوها صرفا غير | ممزوجة ولم يعرجوا
على معنى سواها لما اعتقدوا لأنفسهم من العبودية وله من تمام | الربوبية . | | قال محمد
بن الفضل : حاجة جميع الموحدين في خصلة بها كملت المحاسن | وبفقدتها قبحت القبائح وهي
الاستقامة . | | سئل الشبلي عن هذه الآية فقال : ! 2 2 ! هو خالقنا ^ (فاستقاموا) ^
معه على | بساط المعرفة وداموا بأسرارها على سرير المحبة ! 2 2 ! بانقطاع المدة أن |
لا تخافوا من دار الهوان ولا تحزنوا على ما فاتكم من دار الامتحان وابتشروا بدوام | النعيم
وهو لقاء ا | عز وجل الذي ليس بعده نصب ولا شدة . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال :
استقاموا فعلا كما | استقاموا قولا واستقاموا سرا كما استقاموا جهرا واستقاموا باطنا كما
استقاموا ظاهرا | فإن حقيقة الاستقامة القرار بعد الإقرار لا الإقرار بعد القرار تنزل
عليهم الملائكة | للحماية أن لا تخافوا على الولاية ^ (ولا تحزنوا على ما فاتكم) ^ أي ما
جرى عليكم من | الجناية وابتشروا بالجنة التي كنتم توعدون في البداية . | | قوله عز
وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال جعفر : من لاحظ في أعماله الثواب والإعراض كانت
الملائكة اولياؤه من تحقق | من أفعاله وعملها على مشاهدة امرها فهو وليه لأنه يقول : ! 2
! 2 . | | قال الواسطي رحمة ا | عليه : لا يردكم ا | إلى معنى سواه في الدنيا والآخرة . |
| قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 33] . | | قال سهل : أي ممن دل على ا | وعلى عبادة
ا | وسنة رسوله صلى ا | عليه وسلم واجتناب المناهي | وإدامة الاستقامة مع ا | . |